

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- لا ينامها فهي تطول عليه جدا ويقال إن أطول الليالى ثلاث ليلة العقرب وليلة الصد وليلة الهريسة وفي رواية مكان ليلة الصد ليلة العاشق .
- وأنشدني أبو الفتح كشاجم في كتابه .
- ( ما ليلة المهجور باعدت ... النوى عنه أنيسه ) .
- ( أو ليلة الملدوغ حاذر ... ميتة النفس النفيسة ) .
- ( بأمر من ليل الطريف ... إذا تجوع للهريسة ) .
- 690 - ( رقية العقرب ) يشبه بها مالا يفهم من الكلام كما تقدم ذكره في أحد وجهي ضرب المثل برقية الحية قال ابن الرومي في ذم شعر البحتري .
- ( كنا فض حم حمى الخيبرى له ... برد وكرب فمن يرويه من كرب ) .
- ( كأنه حين يصغى السامعون له ... ممن يميز بين النبع والغرب ) .
- ( رقى العقارب أو هدر القطاط إذا ... أضحوا على سقف الجدران في صخب ) .
- 691 - ( ديب العقرب ) يستعار للنمام وما يجرى مجراه من الشر فيقال دبت عقارب فلان إذا دنت طلائع شره قال الشاعر .
- ( من نم في الناس لم تؤمن عقاربه ... على الصديق ولم تؤمن أفاعيه ) .
- ( كالسيل بالليل لا يدرى به أحد ... من أين جاء ولا من أين يأتيه ) .
- ومن فصل للصاحب أخذت عواصف شره تهب وعقارب ضره تدب